فعالية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير والتواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The Effectiveness Of A Program Based On The Holy Qurans Animal Stories In Developing Thinking Skills And Oral Communication Among Primary School Stage Pupils

إعـــــداد

أ/ أحمد عبد السميع محمد سعفان

إشراف

أ.د/ حسن السيد خطاب

أستاذ الدراسات الإسلامية

ووكيل كلية الآداب لشؤون خدمة المجتمع والبيئة - جامعة المنوفية

أ.د/ هويدا محمد الحسيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.م.د/ محمد عبد الرءوف عبد ربه

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التواصل الشفوي والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء مجموعة من الأدوات، هي: قائمة بمهارات الاستماع، وقائمة بمهارات التحدث، وقائمة بمهارات التفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واختبار لقياس مهارات الاستماع، واختبار لقياس مهارات التحدث، وبطاقة ملاحظة؛ لتقدير أداء التلاميذ في اختبار مهارات التحدث، واختبار لقياس مهارات التفكير التحليلي، والبرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم؛ لتنمية مهارات الاستماع والتحدث والتفكير التحليلي لدى التلاميذ، ودليل للمعلم للاسترشاد به عند استخدام البرنامج، وبعد تحكيم الأدوات والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، شرع الباحث في تطبيق التجربة على عينة البحث المتمثلة في (٣٥) تلميذًا وتلميذة، وبعد الانتهاء من تطبيق البحث، أثبتت النتائج فعالية البرنامج في تنمية مهارات التواصل الشفوي والتفكير التحليلي لدى التلاميذ؛ حيث توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم، مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث)، مهارات التفكير التحليلي.

Abstract

This research aims to identify the effectiveness of a program based on animal stories in the Holy Qur'an in developing oral communication skills and analytical thinking for fourth grade Pupils. To achieve this, the researcher built a set of tools They are: a list of listening skills, a list of speaking skills, a list of the analytical thinking skills needed for fourth-grade pupils, a test to measure listening skills, a test to measure speaking skills, and a note card, To assess Pupils' performance in the speaking skills test, a test to measure analytical thinking skills, and the program based on animal stories in the Holy Qur'an, To develop Pupils' listening, speaking and analytical thinking skills, and a special guide for the teacher to guide him when using the program, and after judging the tools and ensuring their suitability for application. The researcher proceeded to apply the experiment to the research sample of (35) male and female Pupils at Abdul Rahman Al-Deeb School (formerly Ahmadiyya) in Shebin Al-Koum, Al-Menoufia Governorate. Where the research reached the following results:

- There is a statistically significant difference at level (0.01) between the mean scores of the experimental group Pupils in the pre and post applications for testing listening skills in favor of the Pupils in the post application.
- There is a statistically significant difference at level (0.01) between the mean scores of the experimental group Pupils in the pre and post applications to test speaking skills in favor of the Pupils in the post application.
- There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group Pupils in the pre and post applications to test analytical thinking skills in favor of the Pupils in the post application.

Keywords: The Program Based On The Holy Qurans Animal Stories, Oral Communication Skills, listening and talking, Analytical thinking skills.

مقدمة:

تعد اللغة طريقًا للحضارة، وحافظة للفكر الإنساني، ومن المعلوم أنه لا وجود لحصيلة وافية من الإبداع والعمل الفكري لدى أي أمة في غياب اللغة.

وتشمل اللغة أربع مهارات هي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولكل مهارة من تلك المهارات أهميتها في الحياة، وهي مهارات لغوية تستند إلى عمليات تفكير تؤدي بالفرد إلى فهم واستيعاب الواقع.(محمود كامل الناقة، وحيد السيد حافظ:٢٠٠٦، ٧)[١] .

ويمثل التواصل الشفوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية أهمية كبيرة، حيث يستخدمونه للتعبير عن حاجاتهم وميولهم ورغباتهم ، كما يعد الوسيلة الأولى لهم في تعاملهم مع العالم الخارجي، وفي حياتهم وتعاملاتهم اليومية. (سليمان حمودة داود: ٢٠١٤، ٢).

إن تنمية مهارات الاستماع تعد من أولويات أهداف منهج اللغة العربية؛ لأن اكتساب المهارات اللغوية لا يتم بمعزل عما تشتمل عليه نصوص اللغة العربية من مضامين أخلاقية، وقيم تربوية؛ فمهارة الاستماع أكثر المهارات استخدامًا في مجال اللغة؛ فقد أثبت الباحثون أن عملية الاستماع تمارس أكثر بثلاثة أضعاف من ممارسة القراءة، كما أن التدريب على مهارات الاستماع يسهم في تنمية المهارات الأخرى، كالقراءة والتحدث والكتابة.

أما التحدث فهو وثيق الصلة بالاستماع؛ لذا ينبغي الاهتمام به، وإعطاؤه الأولوية التي تتناسب مع أهميته، التي يستمدها من كونه جزءًا رئيسًا في ممارسة اللغة، كما أنه يعد من أهم أهداف تعليم اللغات، ويجب الاهتمام بكيفية إتقان مهارات التحدث بوسائل إثارة المستمعين، وأخذ آرائهم فيما استمعوا إليه.(علي أحمد مدكور: ٢٠٠٩، ١٠) .

وعلى الرغم من أهمية الاستماع والتحدث كفنين مهمين من فنون اللغة في جميع المراحل الدراسية، ولاسيما في المرحلة الابتدائية، فإنهما لا يحظيان بأهمية في المدارس تتناسب مع تأثيرهما في حياة التلميذ، كما أن الواقع التدريسي مازال بمنأى عن الاهتمام بهما، فضلًا عن عدم استخدام إستراتيجيات وبرامج فعالة يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات؛ مما ترتب على ذلك وجود ضعف لدى التلاميذ في هذه المهارات، وهو ما أكدته العديد من الدراسات مثل: دراسة (سارة عبد المحسن

[١] **اتبع الباحث في التوثيق نظام (APA) (اسم المؤلف: سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات).**

سليم: ٢٠٢١)، و(مروة أحمد عبد الحميد: ٢٠١٧)، و(هدى حامد حسنين: ٢٠١٥)، و(أحمد محمد عثمان: ٢٠١٣)، و(أحمد سيد إبراهيم: ٢٠١٢) و(خالد فاروق الهواري: ٢٠٠٢)؛ حيث أكدت تلك الدراسات أن هناك ضعفًا لدى التلاميذ في التمييز بين أصوات الحروف المتقاربة في المخرج، وتحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في النص المسموع، ، وترتيب الأفكار وفق تسلسلها المنطقي، واستخلاص معاني الكلمات من سياق الجملة المسموعة ، فضلًا عن استنتاج الهدف من النص والتمييز بين ما يتصل بالموضوع المسموع، وما لا يتصل به، وغيرها، وكذلك وجود ضعف لديهم في الالتزام بالفكرة الرئيسة لموضوع الحديث، وترتيب الأفكار وفق ترتيبها المنطقي، وكذلك انتقاء الكلمات المناسبة للحديث، والتحدث في جمل تامة، وكذلك ربط الجمل ربطًا سليمًا، علاوة على وجود ضعف في نطق أصوات الحروف نطقًا صحيحًا، وتنويع نبرات الصوت تبعًا للموقف، واستخدام الإشارات المناسبة وتعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر عنه، وغيرها.

ويؤكد علماء النفس والتربية أن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي، وأنه كلما ارتفعت واتسقت لغته، ارتفعت قدراته العقلية، ونما ذكاؤه، وقوى تفكيره وإدراكه، واللغة أداة لإثارة أفكار السامع والقارئ، فاللغة تساعد على ضبط التفكير؛ لأن التفكير لا يمكن أن يتم دون استخدام اللغة. (ناهد محمد درويش: ٢٠١٨، ٥٩٧).

ويمثل التفكير التحليلي أحد أنماط التفكير المهمة التي يسعى كثير من العلماء والباحثين لتنميتها لدى المتعلمين بمراحل التعليم المختلفة، وهو يساعد الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وتوضيح الأشياء؛ حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية؛ من خلال الحقائق التي يعرفها.(إبراهيم عبد العزيز محمد: ٢٠١٣، ٢٩).

وقد اتضح وجود ضعف ملموس في تفكير التلاميذ، فيعجز بعضهم عن إدراك علاقة الشيء بمكوناته، أو تحديد السمات العامة والمميزة لشيء أو شخص محدد، أو إجراء الملاحظة، أو ترتيب الأحداث ترتيبًا متسلسلًا، أو تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى لأفعال وأحداث سابقة، أو اتخاذ قرار، أو إقامة أدلة عقلية، أو غير ذلك من العمليات المرتبطة بالتفكير التحليلي.

واستنادًا إلى ما ذكر من ضعف لدى المتعلمين في مهارات الاستماع والتحدث والتفكير التحليلي، ولاسيما في المرحلة الابتدائية ناتج عن قلة اهتمام المحتوى التعليمي بهذه المهارات؛ كانت الحاجة ملحة إلى بناء برامج تعليمية معتمدة على القصص القرآني، بوصفها محتوى تعليميًا أمرًا تتطلبه العملية التربوية والتعليمية؛ مما يستدعي تضمين تلك المقررات الدراسية نماذج من القصص المحببة للتلاميذ؛ لتتيح فرصة الاستمتاع، والسرور في أثناء التعلم، وتعمد إلى إعمال العقل بالتفكير، والتدبر، والتأمل ، قال تعالى: {فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾} (الأعراف : ١٧٦)؛ مما يثمر – عن ذلك – فوائد جمة، وجني معلومات ومعارف تبقى راسخة في فكر التلميذ، وزيادة المعنى قوة.

كما أن السرد القصصي يسهم في تحقيق التفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية؛ من خلال إثارة انتباه المتعلمين، وزيادة دافعيتهم، وإدخال المتعة في نفوسهم، وجعلهم أكثر قابلية للتعلم. (أحمد محمد عثمان : ٢٠١٣، ٧).

وطفل المرحلة الابتدائية أسرع تأثرًا وتوجيهًا، وأسهل تكوينًا وتوجيهًا؛ لذا يجب الاهتمام بكل ما يكتسبه الطفل من القصة في هذه المرحلة سواء أكان ذلك من ناحية الفكرة أو الخيال، أم من ناحية الأسلوب واللغة، مع تنمية الذوق والإحساس بالجمال، إلى غير ذلك مما تحققه القصة، ويكون لها الأثر الكبير في تكوين الطفل.

والأطفال دائمًا ما يتعلقون بشخصيات قصص الحيوان في القرآن، ويحبونها ويتحيزون إليها، فالعلاقة بين الطفل والحيوانات – وبخاصة الأليفة – علاقة طيبة، وقد يرجع ذلك إلى السهولة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار هذه الحيوانات، أو رغبتهم في إيجاد ألفة مع بعضها، كما تتيح هذه القصص للأطفال الفرصة؛ لكي يمارسوا التخيل والتفكير دون عناء، لبساطة أحداثها، وسهولة ألفاظها، وخلوها من التعقيد.(سمير عبد الوهاب أحمد: ٢٠١٤، ١٣٥)

بناءً على ما تقدم تم بناء البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم؛ لتنمية مهارات الاستماع والتحدث والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية التواصل الشفوي في حياتنا، وخاصة الاستماع والتحدث كفنين مهمين من فنون اللغة في جميع المراحل الدراسية، ولاسيما في المرحلة الابتدائية، فإنهما لا يحظيان بأهمية في المدارس تتناسب مع تأثيرهما في حياة التلميذ، كما أن الواقع التدريسي مازال بمنأى عن الاهتمام بهما، فضلًا عن عدم استخدام إستراتيجيات وبرامج فعالة يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات؛ مما ترتب على ذلك ضعف التلاميذ في هذه المهارات.

كما اتضح وجود ضعف ملموس في تفكير التلاميذ، فيعجز بعضهم عن استنتاج أو تلخيص أو إدراك علاقة الشيء بمكوناته، أو إقامة أدلة عقلية، أو تحديد السمات العامة والمميزة لشيء أو شخص ما، أو توضيح العلاقة بين الأحداث، أو إجراء عملية تصنيف بسيطة، أو غير ذلك من العمليات المرتبطة بالتفكير التحليلي.

وهو ما أكدته العديد من الدراسات والأدبيات مثل: دراسة (أسماء مصطفى عبده: ٢٠٢٠)، و(مروة أحمد عبد الحميد: ٢٠١٧)، و(ناريمان جمعة إسماعيل: ٢٠١٧)، و(هدى حامد حسنين: ٢٠١٥)، و(أحمد محمد عثمان: ٢٠١٣)، و(فاطمة مصطفى رزق: ٢٠١٤)، و(حسن سيد شحاتة: ٢٠٠٨)، فضلًا عن دراسة استطلاعية قام بها الباحث؛ للتعرف على واقع تدريس الاستماع والتحدث والتفكير التحليلي؛ فقام يوم الخميس الموافق ٢٩-١١ -٢٠١٨ بالتوجه إلى مدرسة (طه حسين الابتدائية) بإدارة شبين الكوم التعليمية، وقام بمقابلة عدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية، بلغ عددهم خمسة معلمين، وثلاث معلمات، كما اطلع على كتب اللغة العربية التي تدرس للصفوف المختلفة، واتضح أنه ليس هناك منهج محدد في هذه الكتب، تنمى من خلاله مهارات التحدث والاستماع، كما قام الباحث بطرح سؤال على عدد من المعلمين والمعلمات مفاده، ما مهارات الاستماع والتحدث التي تهتمون بتنميتها لدى التلاميذ؟، وتبين من إجاباتهم عدم معرفتهم بمهارات التحدث والاستماع، واختزال مهارات الاستماع في توجيه تعليمات للتلاميذ بالإنصات، ومهارات التحدث في نطق الأصوات نطقًا صحيحًا.

وبسؤال المعلمين عن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارات الاستماع والتحدث، أجابوا بأنهم يكتبون الموضوعات الموجودة في دليل المعلم على السبورة، ثم يقرءونها على التلاميذ، ثم يطرحون عليهم بعض الأسئلة الموجودة في نهاية كل درس؛ دون أن يستخدم المعلم أنشطة ووسائل تدعم موضوعات التحدث والاستماع، كما أنه لا يسمح للتلاميذ بأخذ فرصة كافية للتحدث، والحوار، والمناقشة، ولعب الأدوار؛ مما يعزز دافعيتهم للتعلم.

كما قام الباحث بسؤال عدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية عن طرق تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ؛ حيث اتضح عدم إلمام الكثير منهم بمهارات التفكير، ولاسيما التفكير التحليلي، واختزالهم تنمية مهارات التفكير في المناقشة السطحية، التي لا علاقة لها بعمليات التفكير؛ فضلًا عن استخدام أساليب تعتمد على الحفظ والتلقين، ولا تثير دافعية التلاميذ للتعلم، ولا تنمي مهارات التفكير التحليلي التي أصبحت مطلبًا ضروريًا تتطلبه مقتضيات هذا العصر.

استكمالًا لما سبق، قام الباحث يوم الإثنين الموافق ١٧-١٢-٢٠١٨ بتطبيق اختبارين على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بذات المدرسة؛ لمعرفة مدى تمكنهم من مهارات الاستماع والتحدث، تضمنت العينة أحد عشر تلميذًا، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها الآتي:

أولًا- بالنسبة لمهارات الاستماع:

- أخطأ ٧٢.٥% من التلاميذ في تحديد الفكرة الرئيسة للنص.
- أخطأ ٥٤.٥% من التلاميذ في تحديد الأفكار الفرعية للنص.
- أخطأ ٧٢.٥% من التلاميذ في ترتيب الأفكار وفقًا لتتابعها.
- أخطأ ٦٣.٥% من التلاميذ في تحديد معاني المفردات من السياق المسموع.
- أخطأ ٥٤.٥ % من التلاميذ في إبداء رأيه في شخصيات قصة استمع إليها.
- أخطأ ٧٢.٥% من التلاميذ في استنتاج الهدف من النص.

ثانيًا- بالنسبة لمهارات التحدث:

- أخطأ ٧٢.٧% من التلاميذ في اختيار أفكار مناسبة لموضوع الحديث.
- أخطأ ٧٢.٧% من التلاميذ في ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا.
- أخطأ ٨١.٩% من التلاميذ في التحدث في جمل تامة.

- أخطأ ٨١.٩% من التلاميذ في نطق الكلمات نطقًا صحيحًا.
- أخطأ ٩١% من التلاميذ في استخدام أدوات الربط بين الجمل استخدامًا سليمًا.
- أخطأ ٨١.٩% من التلاميذ في تنويع نبرات الصوت تبعًا للموقف.

مما سبق يتضح ضعف التلاميذ في مهارات الاستماع والتحدث والتفكير التحليلي، فضلًا عن إهمال المعلمين لهذه المهارات، وتدريسها، وتنميتها.

لذلك هناك ضرورة ملحة لتصميم برنامج قائم على القصص القرآني، نظرًا لأهميته، وتأثيره في النفوس، ولإشباع رغبتهم في الطفولة بالاستماع للقصة وتتبع حوادثها، وتخيل شخصياتها؛ بديلًا عن القصص المترجمة الموجودة في المكتبات، التي تخالف القيم، وتحض على العنف؛ فهي خطر على عقول أطفالنا ووجدانهم، والتي يلجأ إليها الأطفال في الآونة الأخيرة؛ نظرًا لقلة كُتَّاب أدب الطفل في أيامنا المعاصرة.

بناء على ما سبق برزت الحاجة الملحة لبناء برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن؛ لتنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مهارات التواصل الشفوي: الاستماع والتحدث وفي مهارات التفكير التحليلي؛ حيث إن معلمي ومعلمات اللغة العربية لا يولون اهتمامًا بتنمية تلك المهارات؛ لأن الواقع التدريسي مازال بمنأى عن الاهتمام بمهارات الاستماع والتحدث، بسبب عدم وجود منهج محدد لتنمية مهاراتهما؛ كما أن استخدام أساليب تعتمد على الحفظ والتلقين، ولا تثير دافعية التلاميذ للتعلم أدى إلى ضعف التلاميذ في مهارات التفكير التحليلي التي أصبحت مطلبًا ضروريًا تتطلبه مقتضيات هذا العصر؛ فضلًا عن عدم استخدام إستراتيجيات وبرامج فعالة يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات؛ مما ترتب على ذلك وجود ضعف لدى التلاميذ في هذه المهارات؛ ومن ثم يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن في تنمية مهارات التواصل الشفوي والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

- ما مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما مهارات التفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما مدى تمكن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي ؟
- ما أسس البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن؛ لتنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما فعالية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن في تنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- تعرف مدى تمكن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي.
- تحديد الأسس والمكونات التي يقوم عليها برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن لتنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- تعرف مدى فعالية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن في تنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

أهمية البحث:

- تزويد معلمي اللغة العربية بقائمتي مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- تزويد معلمي اللغة العربية ببرنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن يسهم في تنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

- إفادة مخططي ومطوري المناهج بوزارة التربية والتعليم؛ وذلك بتضمين منهج اللغة العربية الحالي قصص الحيوان المفضلة لدى التلاميذ؛ لتنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي من خلالها لديهم.
- فتح المجال أمام الباحثين للإفادة من البحث وأدواته ومواده في استخدام برامج مماثلة وملائمة؛ لتنمية مهارات التواصل الشفوي، والتفكير التحليلي في المراحل التعليمية المختلفة.

حدود البحث:

حدود موضوعية:

- بعض مهارات التواصل الشفوي: الاستماع والتحدث.
- مهارات التفكير: يقتصر البحث على بعض مهارات التفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- مجموعة من قصص الحيوان في القرآن.

حدود بشرية: عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

حدود مكانية: مدرسة عبد الرحمن الديب (الأحمدية سابقًا) بشبين الكوم بمحافظة المنوفية.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفروض الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي.

منهج البحث، وتصميمه التجريبي:

منهج البحث:

- المنهج الوصفي: من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) والتفكير التحليلي.
- المنهج شبه التجريبي: القائم على التصميم القبلي – البعدي للمجموعة الواحدة؛ حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث اختيار مجموعة تجريبية واحدة تطبق عليها أدوات البحث.

أدوات البحث ومواده:

- قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- قائمة بمهارات التفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- اختبار لقياس مهارات فهم المسموع.
- اختبار لقياس مهارات التحدث.
- بطاقة ملاحظة؛ لملاحظة أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في اختبار مهارات التحدث.
- اختبار لقياس مهارات التفكير التحليلي.
- دليل للمعلم؛ للاسترشاد به عند التدريس.

مصطلحات البحث:

(١) التواصل الشفوي

يعرفه فتحي يونس بأنه: "ذلك النشاط اللغوي الذي يتطلب تفاعلًا بين اثنين أو أكثر، وتستخدم فيه اللغة المنطوقة لإبلاغ الرسالة أو نقلها من المتحدث إلى المستمع". (فتحي علي يونس: ٢٠٠٥، ١٨٥).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه توصيف أداءات التلاميذ؛ من خلال اختبار مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التحدث في مواقف التعلم، والتي سيؤديها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال أنشطة البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن.

(٢) مهارة الاستماع

يعرفها علي مدكور بأنها: "فن يشتمل على عمليات معقدة، وإدراك سمعي، وفهم، وتحليل، وتفسير، ونقد، وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة". (علي أحمد مدكور: ٢٠١٠، ١٢٨).

وتعرف إجرائيًا بأنها من أهم المهارات اللغوية التي يتلقى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلالها اللغة الشفهية بتركيز؛ حتى يمكنهم فهم المادة المسموعة، والتمكن من مهارات التمييز السمعي، ومهارات الفهم المباشر والاستنتاجي والنقدي، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها التلميذ في اختبار قياس مهارات فهم المسموع المعد لهذا الغرض.

(٣) مهارة التحدث

يعرفها مصطفى رسلان بأنها: "فن نقل المعلومات من شخص لآخر؛ بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل". (مصطفى رسلان شلبي: ٢٠١٠، ١٧)

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها تعبير تلاميذ الصف الرابع الابتدائي عما يجول في أنفسهم من مشاعر وأفكار تعبر عن رؤاهم بأسلوب يتوفر فيه سلامة النطق، والتمكن من مهارات التحدث الفكرية واللغوية والصوتية والملمحية، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها التلميذ في اختبار قياس مهارات التحدث، وبطاقة الملاحظة المعدين لهذا الغرض.

(٤) التفكير التحليلي

يعرفه مدحت الحجازي التفكير التحليلي – في معجم مصطلحات علم النفس – بأنه: "نمط من التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية، وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعد على فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة". (مدحت عبد الرزاق الحجازي: ٢٠١١، ١٣٠).

ويمكن تعريفه إجرائيًا في هذا البحث بأنه نشاط عقلي يقوم من خلاله تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بتفكير منظم ومتتابع للأحداث والمواقف من خلال تحليلها إلى أجزائها، ومعرفة العلاقة بينها، مع التخطيط الجيد، والاهتمام بالتفاصيل؛ ليتمكنوا من الحصول على استنتاجات عقلانية، تؤدي بعد ذلك للتخطيط السليم قبل اتخاذ القرار، ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها التلميذ في اختبار قياس مهارات التفكير التحليلي المعد لهذا الغرض.

(٥) قصص الحيوان في القرآن

تعرفه منال محمود موسى بأنه: "مجموعة من القصص الدينية التي وردت بالقرآن الكريم تدور حول الطيور والحيوانات، تحمل الكثير من العظات والعبر، وتكشف عن حقيقة الأدوار التي لعبتها تلك الطيور والحيوانات، وتصاغ بصورة فنية ملائمة لخصائص نمو الطفل العقلية واللغوية، وتعرض بأسلوب جذاب يركز على الحقائق الدينية، وعلى دورها في توصيل الرسالات السماوية، ومساعدة الأنبياء والرسل".(منال محمود موسى: ٢٠١٩، ٩٧)

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه عدد من قصص الحيوان التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، تصاغ بصورة فنية لغوية وتعليمية مناسبة لخصائص تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ويمكن من خلالها تنمية مهارات التواصل الشفوي: الاستماع والتحدث، والتفكير التحليلي لديهم.

الإطار النظري للبحث:

يتناول هذا الجزء الحديث عن ثلاثة محاور، يتناول المحور الأول التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث)، والمحور الثاني التفكير التحليلي، بينما يتناول المحور الثالث قَصص الحيوان في القرآن الكريم؛ حيث تم عرض خلفية نظرية عن كل محور، وبعض التفاصيل المهمة، وجاء ذلك على النحو التالي:

المحور الأول: التواصل الشفوي Oral Communication

يعد التواصل الشفوي الأوسع استخدامًا بين البشر، فليس له مواقف معينة يستخدم فيها، بل هو أكثر الأنشطة التي يقوم بها الإنسان أهمية في حياته اليومية؛ لذا يحظى بالاهتمام خاصة في مراحل التعليم الأولى.

ويعرفه سليمان داود بأنه "عملية مركبة ذات وظيفة، يشترك فيها طرفان مرسل ومستقبل وبينهما وسط ينتقل فيه الكلام أو غيره من الإشارات؛ بهدف نقل المعارف والأفكار وغيرها من مطالب الحياة، ولا بد فيها من سلوكيات مصاحبة؛ حتى يؤدي وظيفته على النحو المطلوب. (سليمان حمودة داود: ٢٠١٤، ٧٢)

ويعتمد التواصل الشفوي على شقين رئيسيين هما (الاستماع والتحدث)، وينبغي العناية بهما في مجال تدريس اللغة العربية، وتنمية مهاراتهما.

١- الاستماع:

يعد الاستماع مهارة مهمة من مهارات التواصل التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، فالناس يتحدثون؛ ليستمع إليهم، ونحن نستمع إلى نشرات الأخبار، ونتعامل مع الآخرين بالحديث والاستماع، كما أننا عن طريق الاستماع نحاول أن نفهم وجهات نظر الآخرين، وترتبط مهارة الاستماع بشكل وثيق بمهارة التحدث، فهناك استقبال وإرسال في عملية التفاعل اللفظي؛ وحتى يستطيع الطفل التحدث بلغة سليمة، يجب أن يستمع إلى لغة سليمة.(فاروق محمد صادق: ٢٠١٠، ٩٦)

ويعرفها محمد المرسي وسمير عبد الوهاب بأنها "عملية عقلية معقدة، تتضمن مهارات متعددة، وهي وسيلة أساسية من وسائل الاتصال اللغوي، وعن طريقها يتفاعل الإنسان مع غيره بما يقضي حاجاته، ويلبي متطلباته، ويحقق أهدافه، وتنمى خبراته في المجتمع الذي يعيش فيه".(محمد حسن المرسي، وسمير عبد الوهاب أحمد: ٢٠١٤، ٦٣)

أهمية تدريس الاستماع:

إن الاستماع عامل مهم في عملية الاتصال، ولعب دائمًا دورًا مهمًا في عملية التعليم والتعلم على مر العصور. ومع ذلك لم يلق حظه من العناية والدراسة، ولقد افتُرِض دائمًا أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع، وهم يستمعون "بكفاية" إذا طلب منهم ذلك؛ لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرًا. فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة، وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية. (علي أحمد مدكور: ٢٠٠٩، ٧١)

وتعد مهارة الاستماع أكثر المهارات استخدامًا في مجال اللغة، وقد أثبت الباحثون أننا في حياتنا اليومية نمارس عملية الاستماع أكثر بثلاثة أضعاف من ممارستنا القراءة، فجُلّ الناس يمضون معظم وقتهم في الدراسة. (حسن سيد شحاتة: ٢٠٠٨، ٧٦)

٢- التحدث:

يعد التحدث من أهم أهداف الاتصال اللغوي بالنسبة للمتعلم؛ فلغة الكلام لها أهمية كبيرة ومكانة عليا للإنسان؛ لأنها لغة العقل المفكر المدبر، والخيال الخصب، والنفس الفاعلة، وعلى أساس أن الهدف الأساسي لاكتساب مهارات اللغة هو الفهم والإفهام؛ فالتحدث هو وسيلة المتعلم للإفهام، وهو – غالبًا – ما يمثل الجانب العملي والتطبيقي للغة. (مصطفى رسلان شلبي: ٢٠١١، ١٠٥)

ويعرفه حسن عمران بأنه "قدرة المتعلم على نطق الحروف والكلمات والجمل نطقًا صحيحًا، مع مراعاة التعبير عن مشاعر وأحاسيس وخبرات وآراء وأفكار، ينقلها للمستمع تعبر عن الموقف الذي يوجد فيه". (حسن عمران حسن: ٢٠١٣، ٢٨٥)

أهمية التحدث:

للتحدث أهمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تتمثل فيما يلي:

- يمثل الغاية المنشودة من تعلم اللغة؛ ومن ثم فإن الإخفاق في تعلم مهارات التحدث يؤدي إلى فقدان الثقة لدى المتعلمين، وتأخر نموهم اللغوي والاجتماعي والفكري.
- وسيلة الفرد لإفهام الآخرين، كما أن انتشار وسائل الاتصال الحديثة تقتضي التركيز على الجانب الشفهي.
- يعد وسيلةً؛ للتعبير عن النفس، وتقليل الاضطرابات، ووسيلة أساسية من وسائل الدراسة، فهو حيوي وضروري في المناقشة والفهم والتقويم، ومؤشرًا صادقًا؛ للحكم على المتحدث، ومعرفه مستواه الثقافي؛ ولإكساب الفرد سلوكيات محببة، مثل: احترام الآخرين، فضلًا عن إزالة الخجل عن نفوس بعض الأفراد.
- يفيد في تقريب وجهات النظر المختلفة، وبمثابة مفتاح الإنسانية الذي نصل من خلاله إلى أفكار واتجاهات ومشاعر المتحدث.(مصطفى رسلان شلبي: ٢٠١٠، ١٧).

العلاقة بين الاستماع والتحدث:

تتضح العلاقة بين الاستماع والتحدث في أنهما ينموان ويعملان معًا بالتبادل، ويكمل أحدهما الآخر، وبالتدريب يحصل الطفل على كفاءة فيهما، كما أن فرص تعلم الاستماع توجد في

كل مواقف الحديث. فالاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على التحدث؛ بحيث لا يستطيع الطفل أن ينطق الكلمات نطقًا سليمًا، إلا إذا استمع إليها جيدًا، فإذا استمع طفل- مثلًا- إلى تسجيل من متحدث يتميز بطلاقة في حديثه، فإنه يستفيد من ذلك في تحدثه بهذه الطلاقة.(وجيه المرسي أبو لبن: ٢٠١١، ٢٤)

المحور الثاني: التفكير التحليلي Analytical Thinking

تهدف التربية الحديثة إلى إعداد الإنسان المفكر. فالتفكير من الأمور التي تميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية؛ ولاسيما في ظل التطور الهائل، والتغير السريع في مجال العلم والتكنولوجيا، فضلًا عن الثورة المعرفية والمعلوماتية في شتى المجالات، الأمر الذي يستوجب مستوى عاليًا من التفكير.

ويمثل التفكير التحليلي أحد أنماط التفكير المهمة التي يسعى كثير من العلماء والباحثين لتنميتها لدى المتعلمين بمراحل التعليم المختلفة، وهو يساعد الفرد على مواجهة متطلبات المستقبل بطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وتوضيح الأشياء؛ حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق التي يعرفها.(إبراهيم عبد العزيز محمد: ٢٠١٣، ٢٩).

ويعرفه مجدي حبيب بأنه "قدرة الفرد على الاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، بالإضافة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، والمساهمة في توضيح الأشياء؛ حتى يتمكن من الوصول إلى استنتاجات عقلانية عبر الحقائق التي يعرفها، وإمكانية تجزئة الشيء، والحكم عليه في إطار كامل".(مجدي عبد الكريم حبيب: ٢٠٠٧، ٤)

ويعرفه (Soter سوتير) بأنه "القدرة العقلية التي تمكن الفرد من الفحص الدقيق للوقائع، والأفكار والحلول والأشياء والمواقف وتفتيتها إلى أجزائها، أو تقسيمها إلى مكوناتها الفرعية؛ مما يؤدي إلى فهم أجزاء الموضوع محل الاهتمام، بما يسمح بإجراء عمليات أخرى على هذه الأجزاء، كالتصنيف، والترتيب، والتنظيم، والمقارنة".(Soter, T: 2000, 35)

أهمية التفكير التحليلي:

يساعد التفكير التحليلي الفرد على اتخاذ قرارات سليمة تزيد من ثقته بنفسه، وجعله أكثر تكيفًا في المواقف الاجتماعية، وهذا ينعكس – بشكل إيجابي – على شخصية الفرد، وأن من الأهداف الرئيسة التي يسعى النظام التربوي؛ لتحقيقها هي كيفية اكتساب مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير التحليلي بشكل خاص؛ حيث يمكّن التفكير التحليلي الفرد من مواجهة متطلبات المستقبل، وإكسابهم خطوات التفكير التحليلي في استنتاج الأفكار وتفسيرها. (جابر عبد الحميد جابر: ٢٠٠٩ ، ٢)

كما أن التفكير التحليلي ممتد في حياة التلاميذ، وخاصة في عملية التطور المهني والوظيفي؛ فهو يساعد التلاميذ على جمع المعلومات وتحليلها وتوضيحها، وتنفيذ خطة مهنية فعالة وناجحة تمكنهم من الممارسات العملية في المواقف المختلفة؛ من خلال رسم صورة ذهنية للمفاهيم والمعلومات المكثفة، وتفسيرها وتحليلها؛ للوصول إلى أفضل الحلول الممكنة. (Damyanov & Tsankov: 2018,82 دامينوف وتسانكوف) ، (Miller, 2017,57 ميلر)

المحور الثالث: قصص الحيوان في القرآن الكريم The Holy Qurans Animal Stories

تعد قصص الحيوان في القرآن من أنواع القصص التي اكتسب منها الإنسان بعض القيم والآداب، مثل: الشجاعة والوفاء والكرم، وغيرها، كما أن التراث العربي مليء بالقصص التي جاءت على ألسنة الحيوان والطير.

والأطفال دائمًا ما يتعلقون بشخصيات قصص الحيوان في القرآن، ويحبونها ويتحيزون إليها، فالعلاقة بين الطفل والحيوانات – وبخاصة الأليفة – علاقة طيبة، وقد يرجع ذلك إلى السهولة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار هذه الحيوانات، أو رغبتهم في إيجاد ألفة مع بعضها، كما تتيح هذه القصص للأطفال الفرصة؛ لكي يمارسوا التخيل والتفكير دون عناء، لبساطة أحداثها، وسهولة ألفاظها، وخلوها من التعقيد.(سمير عبد الوهاب أحمد: ٢٠١٤، ١٣٥)

مفهوم قصص الحيوان في القرآن الكريم:

تعرفه صفاء درويش بأنه "مجموعة من القصص تتخلل شخصيتها من الطير والحيوان، وتعرض بأسلوب سهل وبسيط ومحبب للأطفال" . (صفاء مصطفى درويش: ٢٠١٣، ٤٤٧)

أهداف قصص الحيوان في القرآن:

إن قصص الحيوان في القرآن الكريم قصص هادفة، فهي ليست حِلية للنص القرآني أو ترفًا فنيًا أو تاريخيًا لمجرد التاريخ، أو سردًا لمجرد التسلية، والمتعة الفنية، وهي إن كانت ذات خصائص فنية متفردة، وتأثير فذ في المتلقي؛ فإنها صدق لا خيال، وحق لا زيف فيه، وبما أن مصدر قصص الحيوان في القرآن هو القرآن نفسه؛ فالأهداف المستوحاة منها هي الأهداف ذاتها المستوحاة من أشكال التعبير الأخرى في القرآن الكريم. (فضل حسن عباس: ٢٠١٠، ٤٣)

الميزات التربوية لقصص الحيوان في القرآن:

لقصص الحيوان في القرآن وظيفة تربوية تترك أثرًا إيجابيًا في حياة النشء؛ لأنها تمتاز بميزات جعلت لها آثارًا نفسية وتربوية بليغة بعيدة المدى على مر الزمان، مع ما تثيره من حرارة العاطفة، ومن حيوية وتأثير في النفس، وتدفع الطفل إلى تغيير سلوكه من خلال محاكاة سلوك الحيوان، وتجديد عزيمته، بحسب مقتضى القصة، وتوجيهها وخاتمتها، والعبرة منها، وفيما يلي أهم الميزات التربوية لقصص الحيوان في القرآن:

- تشد القارئ وتوقظ انتباهه دون توانٍ أو تراخٍ؛ فتجعله دائم التأمل في معانيها والتتبع لمواقفها، والتأثر بشخصياتها وموضوعها حتى آخر كلمة فيها.
- تمتاز بالإقناع الفكري بموضوع القصة عن طريق الإيحاء والاستهواء والتقمص والتفكير والتأمل، والميل إلى معرفة التفاصيل والجزئيات.
- تثير في القارئ المشاركة الوجدانية؛ حيث يندمج مع جو القصة العاطفي؛ حتى يعيش بانفعالاته مع شخصياتها؛ مما تربي فيه العواطف الإيجابية، كالرضى والارتياح والحب.
- تتعامل مع النفس البشرية في واقعيتها الكاملة؛ فمن أهم غاياتها التربية الخلقية عن طريق علاج النفس البشرية علاجًا واقعيًا.(إسلام محمود دربالة: ٢٠٠٥، ٦)

قصص الحيوان في القرآن ودورها في تنمية مهارة الاستماع:

تعد القصة أفضل وسيلة معينة للمعلم؛ لكي ينمي لدى الطفل مهارة الاستماع عن طريق استخدامه لأسلوب رواية شائق؛ فمن خلالها يمكن أن يحضر الطفل ذهنه وانتباهه أطول مدة ممكنة لتتابع الأحداث في القصة، كما أن استخدام القصة لتنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ تعودهم حسن الإصغاء، وإلقاء الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، وتحديد الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية،

وإدراك تتابع الأفكار وفق تسلسلها المنطقي، واستنتاج الهدف النص، والقيم المتضمنة فيه، وغير ذلك. (حسن سيد شحاتة: ٢٠٠٨، ١٩٦)

قصص الحيوان في القرآن ودورها في تنمية مهارة التحدث:

إن للقصة دورًا في تنمية مهارة التحدث؛ من خلال تتبع الحوار بين شخصيات القصة، كما تشجع الأطفال على سرد خبراتهم الشخصية، وفيها تدريب على التحصيل والاستنتاج والتفكير، ومن خلال القصص يستطيع المعلم تدريب الأطفال على ذكر الملامح الدقيقة والتفصيلات المرتبطة بأحداث وشخصيات كل قصة؛ وهذا في حد ذاته يساعد الأطفال على اكتساب دقة الملاحظة والتركيز، والانتباه، كما يساعدهم على اكتساب مفردات لغوية جديدة وتنمية قدراتهم اللغوية في التعبير والوصف الشخصي. (صفاء مصطفى درويش: ٢٠١٣، ٤٥٠).

قصص الحيوان في القرآن ودورها في تنمية مهارات التفكير:

إن القصة يمكنها أن تثير النشاط العقلي للطفل؛ حيث إنها تثري خيال الطفل، وتدفعه إلى إعمال العقل والتفكير بأشكاله المختلفة، عن طريق طرح العقد والمشكلات، والأقوال والأفعال وتبريراتها المنطقية، فضلًا عن أن التصور والتخيل لهما دور رئيس في عملية التطور المعرفي لدى الأطفال؛ حيث يكتسب الأطفال القدرة على التفكير المجرد، وتكوين التصورات المختلفة التي تمكنهم من حل المشكلات. (سمير عبد الوهاب أحمد: ٢٠١٤، ١٢٩)

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء خطوات إجراء البحث التي تبدأ ببناء أدوات البحث؛ ثم اختيار العينة، وتطبيق أدوات البحث عليها.

بناء أدوات البحث:

- **تحديد المهارات:**

قام الباحث بإعداد ثلاث قوائم بمهارات الاستماع والتحدث والتفكير التحليلي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبتها للتلاميذ.

- **بناء الاختبارات**

اختبار مهارات الاستماع والتأكد من صدقه وثباته، واختبار مهارات التحدث والتأكد من صدقه، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث والتأكد من صدقها وثباتها، واختبار مهارات التفكير التحليلي والتأكد من صدقه وثباته، كما تم تحديد زمن إجراء كل اختبار من خلال التجربة الاستطلاعية لكل اختبار على حدة، وكذلك وضع نظام لتقدير درجات الاختبارات.

- **بناء البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير والتواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**، وإجراءات استخدامه، ومكوناته؛ من حيث (الأهداف – المحتوى – أساليب التدريس المستخدمة – الوسائل التعليمية – الأنشطة التعليمية – التقويم).
- **بناء دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير والتواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**، وتضمن الدليل إحدى عشرة قصة من قصص الحيوان في القرآن الكريم كالآتي: (غراب ابنْي آدم، هدهد سيدنا سليمان –عليه السلام–، ناقة سيدنا صالح–عليه السلام–، بقرة بني إسرائيل، حوت سيدنا يونس–عليه السلام–، ذئب سيدنا يوسف –عليه السلام–، كلب أصحاب الكهف، حمار عزير، طير سيدنا إبراهيم – عليه السلام–، فيل أبرهة والطير الأبابيل، عصا موسى –عليه السلام–).

التصميم التجريبي المستخدم في التجربة:

تضمن التصميم التجريبي للبحث اختيار مجموعة تجريبية واحدة طُبقت عليها أدوات البحث، وتم قياس أداء أفراد العينة قبل التطبيق وبعده.

عينة البحث:

تمثلت في مجموعة واحدة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة (الأحمدية) بشبين الكوم بمحافظة المنوفية بلغت ٣٥ خمسة وثلاثين تلميذًا وتلميذة.

إجراءات تطبيق البحث:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث، شرع الباحث في إجراءات التطبيق؛ وذلك للتحقق من فروض البحث؛ حيث سارت إجراءات تطبيق البحث وفقًا للمراحل الآتية:

١ – تم عقد جلسة تمهيدية مع التلاميذ برفقة معلمة الفصل؛ وذلك لتعريفهم بموضوع البحث وأهميته، وإفادتهم منه، والاختبارات التحصيلية التي يتم تطبيقها عليهم، ومراحل هذا التطبيق.

٢ – قام الباحث بتطبيق الاختبارات القبلية يومي الأحد الموافق ٣١ / ١٠ / ٢٠٢١ ، والإثنين الموافق ١ / ١١ / ٢٠٢١ بواقع حصتين متتاليتين مدتهما تسعون دقيقة عن كل يوم.

٣ – تم تدريس البرنامج في الفترة من ٣ / ١١ / ٢٠٢١ وحتى ٥ / ١٢ / ٢٠٢١، بواقع أربع حصص أسبوعيًا؛ وذلك يومي الأحد والأربعاء ما عدا يوم الأحد ٢١ / ١١ تم اعتباره إجازة رسمية.

٤ – قام الباحث بتنفيذ كل أنشطة البرنامج، وقد حرص على الآتي:

- توفير الأدوات والوسائل التعليمية قبل تدريس البرنامج.
- التقويم المرحلي لكل نشاط من النشاطات التي يقوم بها التلاميذ، وتصحيحها حتى يتسنى معرفة مقدار التقدم الذي يحرزونه في كل درس.
- توزيع المعززات المادية على التلاميذ المجدين كنوع من التعزيز في أثناء تدريس أنشطة البرنامج، في محاولة لإيجاد نوع من المنافسة العادلة بين التلاميذ، وكان لذلك أثر طيب انعكس على حضور التلاميذ بانتظام وتنفيذ الأنشطة.

٥ – قام الباحث بتطبيق الاختبارات البعدية يومي الثلاثاء الموافق ٧ / ١٢ / ٢٠٢١ ، والأربعاء الموافق ٨ / ١٢ / ٢٠٢١ بواقع حصتين متتاليتين مدتهما تسعون دقيقة عن كل يوم.

نتائج البحث:

يعرض الباحث النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أدوات البحث وتفسيرها؛ بهدف التعرف على فعالية برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير والتواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ✓ للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- ✓ استخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي؛ لحساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وأكبر درجة وأصغر درجة.
- ✓ استخدم الباحث التمثيل البياني بالأعمدة.
- ✓ استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعة الواحدة؛ لمعرفة دلالة الفرق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي.
- ✓ استخدم الباحث اختبار التحليل البعدي مربع إيتا، وحجم الأثر.

عرض النتائج الخاصة بفروض البحث وتفسيرها:

يستعرض الباحث الإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من فروضه، فضلًا عن تفسيرها، وجاء ذلك على النحو التالي:

أولًا- اختبار صحة الفرض الأول:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع ككل ولأبعاده على حدة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض، والتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، تم استخدام اختبار(ت) للمجموعة (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار مهارات الاستماع

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا(η^2)	حجم الأثر (d)	الفعالية والأثر
التمييز السمعي	٩.٥٤	٤.٥٩	١٢.٢٩	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٨٢	٢.١١	أثر كبير وفعالية مرتفعة
الفهم المباشر	٠.٩٧	١.٦٢	٣.٥٥٣	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٢٧	٠.٦١	أثر متوسط وفعالية متوسطة
الفهم الاستنتاجي	٠.٣١	٠.٦٨	٢.٧٥	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.١٨	٠.٤٧	أثر متوسط وفعالية متوسطة
الفهم الناقد	٠.٥٧	٠.٧٤	٤.٥٧٤	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٣٨	٠.٧٨	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارات الاستماع ككل	١١.٤٠	٥.٦٤	١١.٩٦	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٨١	٢.٠٥	أثر كبير وفعالية مرتفعة

يتضح من الجدول السابق الآتي:

بالنسبة للاختبار ككل، فإن قيمة " ت" المحسوبة (١١.٩٦) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذي المتوسط الأكبر)، كما يتضح أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين لاختبار مهارات الاستماع ككل تساوي (٠,٨١)، وهي تعني أن (٨١٪) من

التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، وأن قيمة حجم الأثر تساوي (٢.٠٥)؛ مما يدل على أن مستوى الأثر كبير جدًا ، وأن هناك أثرًا تربويًا كبيرًا ومهمًا لاستخدام برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات الاستماع ككل.

في ضوء ما سبق يتم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع ككل وللمهارات الفرعية لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فعالية البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات الاستماع ككل والمهارات الفرعية كل على حدة.

ثانيًا- اختبار صحة الفرض الثاني:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل ولأبعاده على حدة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض، والتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، تم استخدام اختبار(ت) للمجموعة (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا(η^2)	حجم الأثر (d)	الفعالية والأثر
مهارات فكرية	٢.٣١	٠.٥٣	٢٥.٨٤٣	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٩٥	٤.٤٣	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارات لغوية	٥.٣٤	٠.٧٣	٤٣.٥٨١	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٩٨	٧.٤٧	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارات صوتية	٦.٦٦	٠.٨٠	٤٩.٠٨٩	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٩٩	٨.٤٢	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارات إشارية وملمحية	٤.٣١	٠.٧٢	٣٥.٥٣٣	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٩٧	٦.٠٩	أثر كبير وفعالية مرتفعة
مهارات التحدث ككل	١٨.٦٣	١.٦٦	٦٦.٢٢١	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٩٩	١١.٣٦	أثر كبير وفعالية مرتفعة

يتضح من الجدول السابق الآتي:

بالنسبة للاختبار ككل، فإن قيمة " ت" المحسوبة **(٦٦.٢٢)** تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية **(٣٤)**، ومستوى دلالة **(٠,٠١)**؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذي المتوسط الأكبر)، كما يتضح أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل تساوي **(٠,٩٩)**، وهي تعني أن **(٩٩٪)** من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، وأن قيمة حجم الأثر تساوي (١١.٣٦)؛ مما يدل على أن مستوى الأثر كبير جدًا ، وأن هناك أثرًا تربويًا كبيرًا ومهمًا لاستخدام برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التحدث ككل.

في ضوء ما سبق يتم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وللمهارات الفرعية لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فعالية البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التحدث ككل والمهارات الفرعية كل على حدة.

ثالثًا- اختبار صحة الفرض الثالث:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ولأبعاده على حدة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض، والتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، تم استخدام اختبار(ت) للمجموعة (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مهارات التفكير التحليلي

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا(η^2)	حجم الأثر (d)	الفعالية والأثر
تحديد السمات العامة لعدة أشياء أو أشخاص	١.٧١	٠.٥٢	١٩.٥٥٨	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٩٢	٣.٣٥	أثر كبير وفعالية مرتفعة
تحديد السمات المميزة لشيء أو شخص محدد	١.٥٧	٠.٦١	١٥.٢٨٩	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٨٧	٢.٦٢	أثر كبير وفعالية مرتفعة
تصنيف الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة بناء على سمات أساسية	٣.٥١	٣.٣٦	٦.١٩٧	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٥٣	١.٠٦	أثر متوسط وفعالية متوسطة
ترتيب الأحداث ترتيبًا متسلسلًا	٠.٣١	٠.٥٨	٣.١٩١	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٢٣	٠.٥٥	أثر متوسط وفعالية متوسطة
توضيح العلاقة بين الأحداث	٠.٤٠	٠.٦٠	٣.٩١٩	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٣١	٠.٦٧	أثر متوسط وفعالية متوسطة
تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى لأفعال وأحداث سابقة	٠.٣١	٠.٥٨	٣.١٩١	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٢٣	٠.٥٥	أثر متوسط وفعالية متوسطة
مهارات التفكير التحليلي ككل	٧.٨٣	٣.٦٩	١٢.٥٥	٣٤	مستوى ٠,٠١	٠.٨٢	٢.١٥	أثر كبير وفعالية مرتفعة

يتضح من الجدول السابق الآتي:

بالنسبة للاختبار ككل؛ فإن قيمة " ت" المحسوبة **(١٢.٥٥)** تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية **(٣٤)**، ومستوى دلالة **(٠,٠١)**؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذي المتوسط الأكبر)، كما يتضح أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين لاختبار التفكير التحليلي ككل تساوي **(٠,٨٢)**، وهي تعني أن **(٨٢٪)** من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، وأن قيمة حجم الأثر تساوي (٢.١٥)؛ مما يدل على أن مستوى الأثر كبير جدًا ، وأن هناك أثرًا تربويًا كبيرًا ومهمًا لاستخدام برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية التفكير التحليلي ككل.

في ضوء ما سبق يتم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي ككل لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فعالية البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التحليلي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

- البرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن أسهم بدور فعال في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والتفكير التحليلي.
- قصص الحيوان في القرآن الكريم كان لها دور فعال في زيادة تركيز التلاميذ وتفكيرهم وممارسة التصور والتخيل؛ مما أسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي.
- محتوى القصص من أسلوب فريد، وألفاظ موحية وصور رفيعة، وأخيلة بديعة أسهم في تكوين حصيلة لغوية لدى التلاميذ يستلهمون منها أفكارهم، ويوظفونها في حديثهم.
- الجوانب الفنية التي تتميز بها القصة القرآنية ولا سيما المشاهد القصصية، كان لها دور فعال في معايشتها، وتذوقها ومحاكاتها من قبل التلاميذ؛ ومن ثم انعكست على تنمية المهارات المستهدفة بالبحث.
- الدروس المستفادة من القصص ومغزاها الأخلاقي، قد يكون لها قدرة على التأثير الإيجابي في نفوس التلاميذ.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم البحث بعض التوصيات التي قد يمكن الإفادة منها:

- ضرورة وضع مقرر دراسي يتم من خلاله تنمية مهارات التفكير والتواصل الشفوي مع الوضع في الاعتبار والاسترشاد بالبرنامج القائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم الذي تم بناؤه في البحث الحالي.
- الاهتمام بتقديم القَصص القرآني ولا سيما قَصص الحيوان للتلاميذ؛ فهو يمثل نظرية تربوية متكاملة؛ مما يساعد في تنمية مهارات التفكير والتواصل الشفوي لديهم، والحرص على مردوده التربوي، ودوره العظيم في التربية الإسلامية، ومغزاه الأخلاقي والتهذيبي؛ مما يسهم في تنشئتهم تنشئة دينية صحيحة.
- استخدام إستراتيجيات وبرامج فعالة، يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستماع والتحدث في المراحل التعليمية كافة؛ وكذلك وجود تدريبات وأنشطة إثرائية خاصة بتقويم مهاراتهما.

- ضرورة دمج مهارات التفكير ضمن المقرر الدراسي، أو تعليمه بصورة مباشرة مستقلة عن محتوى المادة الدراسية.

مقترحات البحث:

- بناء برامج ؛ لتنمية مهارات التفكير والتواصل الشفوي في مراحل التعليم المختلفة.
- بناء برنامج قائم على قصص الحيوان في القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة والتفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجـــع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد العزيز محمد (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي، والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، المجلد السادس عشر، العدد الخامس.
- أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٢): أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمهارتي التحدث والاستماع، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول.
- أحمد محمد عثمان (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية تعليمية قائمة على القصص القرآني في تنمية مهارات التواصل الشفوي والتحريري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- إسلام محمود دربالة (٢٠٠٥). القصص في القرآن الكريم، القاهرة: مكتبة نور.
- أسماء مصطفى عبده (٢٠٢٠). فاعلية استخدام إستراتيجية الاستماع الموجه في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٩). علم النفس البيئي، الرياض: دار الزهراء.
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٧، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن عمران حسن (٢٠١٣). تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد التاسع والعشرون ، العدد الثالث.
- خالد فاروق الهواري (٢٠٠٢): تنوع إستراتيجية تقديم برامج الكمبيوتر متعدد الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- سارة عبد المحسن سليم (٢٠٢١). مقترح لإستراتيجية (فكر/زاوج/شارك) في تنمية مهارات التواصل الشفهي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي،رسالة ماجستي،جامعة حلوان.

- سليمان حمودة داود (٢٠١٤). برنامج قائم على بعض إستراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٤). أدب الأطفال، قراءات نظرية، ونماذج تطبيقية، عمان: دار المسيرة.
- صفاء مصطفى درويش (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لإكساب طفل ما قبل المدرسة ثقافة الحوار، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد السادس والخمسون بعد المائة.
- علي أحمد مدكور (٢٠١٠). طرق تدريس اللغة العربية، ط٢، عمان: دار المسيرة.
- ـــــــــــ(٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة.
- فاروق محمد صادق (٢٠١٠). اللغة والتواصل لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار رواء للنشر.
- فاطمة مصطفى رزق (٢٠١٤). استخدام إستراتيجيات التقييم من أجل التعلم في تحسين التفكير التحليلي والتواصل العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها، العدد الخامس والخمسون.
- فتحي علي يونس (٢٠٠٥). إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.
- فضل حسن عباس (٢٠١٠). قصص القرآن الكريم، ط٣، الأردن: دار النفائس.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧). تعليم التفكير في عصر المعلومات (المدخل – المفاهيم – المفاتيح– النظريات– البرامج)، ط٢، القاهرة: دار الفكر.
- محمد حسن المرسي، وسمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٤). توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية، دمياط: مكتبة نانسي.
- محمود كامل الناقة، وحيد السيد حافظ (٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية في التعليم العام، (مداخله وفنياته)، الجزء الثاني، بنها: دار الإخلاص للطباعة والنشر.
- مدحت عبد الرزاق الحجازي (٢٠١١). معجم مصطلحات علم النفس، بيروت: دار الكتب العلمية.

- مروة أحمد عبد الحميد (٢٠١٧): برنامج قائم على نموذج جوردن لتآلف الأشتات في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والثمانون بعد المائة.
- مصطفى رسلان شلبي (٢٠١٠). الكفاءة اللغوية الأكاديمية، تطبيقات عملية، القاهرة: توزيع العربية للمناهج.
- منال محمود موسى (٢٠١٩). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم، وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد العاشر.
- ناريمان جمعة إسماعيل (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية جالبين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد العشرون، العدد الثاني.
- ناهد محمد درويش (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الرابع والثلاثون، العدد السادس.
- هدى حامد حسنين (٢٠١٥). إستراتيجية مقترحة قائمة على القصص الديني لتنمية القيم ومهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١١). مهارات الاستماع اللازمة (مفهومها، أهميتها، أهداف تدريسها، أساليب تنميتها، الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو لبن، http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/26992

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

- Damyanove,i., & Tsankov, n. (2018). The role of infographics for the Development of Skills for Cognitive Modeling in Education. International, 13(1), 82-92.
- Miller, c. L. (2017). Career action plan: applying analytical thinking skills in an on line career development journal 33(1) 57- 60.
- Analytical thinking skills, London: longman group.):Soter, T, (2000 -